



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية )

=====

## المناخ المدرسي والعوامل النفسية الاجتماعية في علاقتها بالعنف المدرسي من وجهة نظر الطلاب (دراسة مقارنة)

إعداد

د/ عمرو فكرى سالم

أستاذ مشارك علم النفس - عمادة شؤون  
الطلاب - جامعة عبد الرحمن بن فيصل

د/ جيهان محمد رشاد

أستاذ مشارك علم النفس - كلية العلوم والدراسات  
الإنسانية بالجبيل - جامعة عبد الرحمن بن فيصل

﴿ المجلد الخامس والثلاثون - العدد الأول - يناير ٢٠١٩ م ﴾

[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

## المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب العنف المدرسي من وجهة نظر الطلاب في علاقته بعدد من المتغيرات هي (المناخ المدرسي: المتمثل في نمط الإدارة المدرسية - الإدارة الصفية من المعلم - سلوك زملاء الصف الدراسي) و (العوامل النفسية الاجتماعية: المتمثلة في أسلوب المعاملة الوالدية - سمات شخصية الطالب) والفروق بينها وفقا لمتغيرات هي (المرحلة التعليمية - نوع التعليم - مستوى تعليم الأب والأم - المرحلة العمرية) لدى عينة تكونت من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب المدارس ( الابتدائية والمتوسطة والثانوية) في مدارس التعليم ( عام - أهلي - تحفيظ القرآن - انترناشونال ) بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية بمناطق (الدمام - الجبيل البلد - الجبيل الصناعية ) تم اختيارهم بطريقة عشوائية خلال العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) بواقع فصل دراسي يمثل عينة عشوائية لكل مرحلة ولكل نوع من أنواع التعليم ، باستخدام المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى : توجد فروق في الوزن النسبي لمتوسط استجابات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقا للمرحلة التعليمية ( ابتدائي - متوسط - ثانوي ) ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقا لنوع التعليم (عام - أهلي - تحفيظ قران - انترناشونال) ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقا لمستوى تعليم الاب ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقا لمستوى تعليم الام ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقا للمرحلة العمرية ( الطفولة المتوسطة - الطفولة المتأخرة - المراهقة ) .

## المقدمة:

العنف مشكلة إنسانية قديمة، تمارس بصور وأشكال تختلف من مجتمع إلي آخر، فلكل مجتمع النسق الثقافي الذي علي اساسه تتحدد سلوكيات الأفراد ، ويبدو ذلك في الاهتمام الكبير من علماء النفس بدراسة الظروف البيئية والثقافية والاجتماعية ودورها في تشكيل السلوك الإنساني، و نتج عن ذلك اسهامات عديدة متباينة في تفسير العنف حيث يرجعه البعض لأسباب بيولوجية وراثية تحتم حدوثها منها: اضطرابات الجهاز الغدي - الاختلالات العصبية - الخلل الوراثي( مخلوفي سعيد ، ٢٠١٥)، ( وهيب سعد ،٢٠١٥) ، بينما البعض الآخر يرجعه إلى العوامل البيئية الاجتماعية منها: الطبقة الاجتماعية - أساليب التربية الوالدية - المناخ الأسري - النمذجة - اتجاهات المجتمع (أنيسة برغيت عسوس، ٢٠٠٩)، (رقية محمودي، ٢٠١٣) ، أما اتباع المدرسة السلوكية فيفسرون العنف تبعاً للتعزيز والتدعيم المتسبب في حدوث وتكرار السلوك ووفقاً لنظرية التعلم السلوكية فالسلوك الذي يثاب يتكرر ويكون عادة ومنهجاً للفرد بينما نظرية التعلم الاجتماعي تفسر العنف في ضوء التعلم المكتسب من البيئة المحيطة ويضيف المحدثين مفهوم الحاجات المكبوتة والإحباط كمسببات للعنف فهو إعاقة تحول دون إشباع هدف ينتج عنها سلوك العنف ، بينما اتباع التحليل النفسي يرجع العنف لغريزة التدمير وعجز الأنا عن التكيف مع معايير المجتمع وقيوده وسيادة النزعة الغريزية فهو فشل في عمليات التسامي والاعلاء التي يقوم بها الجهاز النفسي عبر مراحل النمو ، ونظرية التحليل الحديثة ترجعه إلى صراع داخلي لا شعوري يرتبط بانعدام الامن والشعور بالدونية ، ، ثم جاءت المعرفية تربط بين الأفكار اللاعقلانية والعنف فمازال هناك تداخل بين العوامل والنظريات المفسرة للسلوك العنيف . ( خليل أبو قورة، ١٩٩٦)، (أمل الفريخ فيصل، ٢٠١٣)

ويعد العنف في العصر الحديث ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار على المستويين المحلي والعالمي كما تشير العديد من الدراسات ( محمد عواد،٢٠٠٩) ، ( عبد الرحمن مصطفى ، ٢٠٠٧) (عبدالله عويدات وآخرون ، ١٩٩٧) ، ( فريال صالح ، ١٩٩٦) ، (تهاني محمد منير، ٢٠٠٧) ، (دانيال جولمان ، ٢٠٠٠) ، (محمد أبو علياء ، ٢٠٠١) ، (منصور عبدالرحمن، ٢٠٠٣) ، (إباء محمد الدريعي ، ٢٠١٤) ، (Salmivalli, 1996) (Tobin,2000) فمازال العنف من الموضوعات التي تحتاج مزيد من الاستقصاء لتفسير أسباب التطرف و الحدة للسلوك العنيف مع تفسير أسباب الانتشار واسع المدى.

وعلى الرغم من ان العنف من الموضوعات الشائعة في أدبيات علم النفس إلا أن تعدد مفاهيم العنف وتداخلها مع غيره من المفاهيم السيكولوجية الأخرى مثل (العنصرية، العدوان ، الإرهاب ،التطرف ،القوة ،الغضب ،التنمر ،الاستقواء، السلوك الاجتماعي والمشاغية) جعله مفهوم يحتاج إلى تحديد معالمه وخصائصه النظرية فمازال هناك مناطق شائكة في الحدود الفاصلة بين العنف والاستقلالية - والعنف والانجاز فاللفظ مزدحم بدلالات ومعاني متعددة بعضها مقبول والبعض مرفوض فأحد الصعوبات التي يواجهها تحديد مصطلح العنف هو وجود خلط وتنوع بين تلك الأفعال التي نستنكرها والتي نقبلها وفقاً للثقافة العامة والخاصة للمجتمعات ، فضلاً عن تعدد التصنيفات التي يقدمها الباحثين فاللعنف عدد من الأنواع هي (العنف المباشر - غير المباشر - المؤقت - العام - الفردي - الجمعي - العنف على الذات ) (مخلوفي سعيد ، ٢٠١٥) ، ( خليل أبو قورة، ١٩٩٦) ، ( نسيمه داود ، ١٩٩٩) .

والعنف المدرسي أحد أشكال العنف التي انتشرت في المجتمع حديثاً ويرى بعض الباحثين فيه نتاج وانعكاس للعنف المجتمعي، مما جعل النظم التعليمية تواجه تحديات ومشكلات سلوكية لدى الطلاب تعيق تطورها وتحقيق أهدافها التربوية وتجهض مساعي التنمية المجتمعية، ويصنف العنف المدرسي كأحد المشكلات الخطيرة التي تهدد الأمن المجتمعي في العديد من البلدان.

وبالرجوع إلى الأدبيات في ميدان التربية وعلم النفس نجد الدراسات قد تناولت العنف المدرسي من مناحي عدة : منها دراسات تستهدف الكشف عن نسب انتشار العنف المدرسي ، وتحديد أشكال العنف الأكثر انتشاراً بالمدارس (Gereluk D, & others 2017) (Hertzog & others, 2016) ، ( Jacobs 2013)، (Silvia & others, 2013) ، (عبد الله الميموني ، ٢٠١٧ )، (مها العلي ، ٢٠١٥ ) ، (فوقية راضي ، ٢٠١٤ )، (إيمان إبراهيم ، ٢٠٠٨) (علي الصباحين ، ٢٠٠٨) وتبين من نتائج هذه الدراسات انتشار العنف المدرسي عامة ، وانتشار العنف اللفظي والبدني خاصة والعنف ضد الممتلكات ويوجد تناقض بين نتائجها في ترتيب مدى انتشار تلك الأشكال من العنف يرجع إلى اختلاف خصائص العينات المستخدمة في تلك الدراسات في رأي فريق البحث الحالي ، والدراسات التي استهدفت تحديد المراحل التعليمية الأكثر عنفاً تبين من نتائجها وجود تناقض حول تحديد أكثر المراحل عنفاً يرجع إلى استخدام مراحل تعليمية منفصلة كل منها على حدة ، بينما دراسات أخرى تستهدف الكشف عن العوامل المؤدية للعنف اشارت الى دور الاسرة وما تتضمنه من أساليب التنشئة و العلاقات داخل الاسرة و العنف الموجه نحو الأبناء كدراسة ( سعيد الظفيري ، ٢٠١١ ) ، (نسرين البحيري ، حسن العوران ، ٢٠١٠ ) ، (حنان الشقران ، ٢٠١٢ ) اتفقت على ان التسلط من قبل الوالدين ينتج عنه تكيف غير سليم لدي الأبناء مما يشعره بالعجز وعدم الاعتماد على الذات و سلوكيات السرقة والعدوان ، وهناك دراسات أخرى تعزى العنف المدرسي إلى المناخ المدرسي وما يتسم به من التسلط أو الفوضوية وعدم الاكتراث بالنظم والقواعد ، والإدارة الصفية من المعلم ، وتباينت نتائجها كدراسة ( حمادة سعيد ، ٢٠٠٥ ) ، ( محمد خضر ، ٢٠٠٧ ) ، (محمد حسونة ، ٢٠١١)، (نادية الزرقاوي، أيوب مختار ، ٢٠٠٣)، (عبد رؤف عيسي، ٢٠١٧)، (مريم عبانية ، ٢٠١٢ ) ، ( مجدى جيوسي، ٢٠١٤ ) ، ( رزيقة محذب ، ٢٠١٧ ) (Heldenbrand & others, 2013) ، (Huang & mussige, 2012) (Caputo, 2013) (Theodoros.G, et, al. 2010) ، (إيمان صابر ، ٢٠١٦) ، (أحمد رضوان وآخرون، ٢٠١٤) ، (أحمد عاشور ، ٢٠١٤) ، (أمجد دراركة وآخرون ، ٢٠١٤) ، (عبد الرحمن العمري ، ٢٠١٤) ، (شادية التل ، ٢٠١٤) ، (موزه الكعبي ، ٢٠١٠) ، (أحمد حويني ، ٢٠٠٤) ، (مسفر الغامدي ، ٢٠٠٩) ، (سعاد البحري ، ٢٠١٣) ورغم تعدد هذه الدراسات ألا أنها اختلفت فيما بينها في تحديد درجة تأثير كل عامل من تلك العوامل - في رأي فريق البحث الحالي .

وهناك فئة أخرى من الدراسات تستهدف الكشف عن الفروق بين الجنسين وتبين من نتائج بعضها انه لا توجد فروق إحصائية بين الجنسين (محمد خليل وآخرون ، ٢٠١٤) (Turkum, A. S, 2011)، بينما البعض الآخر يشير أن الذكور أكثر عنفاً من الإناث وكان الجنس أكثر المتغيرات تنبؤاً بالعنف المدرسي (سلامة المحسن وآخرون ، ٢٠١٦) وأن هناك فروق ذات دلالة الإحصائية لصالح الأكبر عمراً (إيمان صابر ، ٢٠١٦) ، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في إدراك العنف اللفظي بينما توجد فروق بينهما لصالح الذكور في إدراك العنف البدني (إيمان إبراهيم ، ٢٠٠٨) ورغم تعدد هذه الدراسات إلا أنها اختلفت فيما بينها في تحديد دور عامل الجنس - في رأي فريق البحث الحالي - .

وهناك بعض الدراسات تناولت العنف المدرسي في علاقته بعدد من المتغيرات النفسية على سبيل المثال : هوية الأنا ( رشيد سواكر، ٢٠١٥) ، عوامل الشخصية ( أحمد عاشور ، ٢٠١٤) ، ( سلامة المحسن وآخرون ، ٢٠١٦) ، سلوكيات العجز المتعلم (شادية التل ، ٢٠١٤) ، الإنجاز الاكاديمي (Huang & mussige,2012) ، تقدير الذات ( مني الصرايرة ، ٢٠٠٧) ، الشعور بالوحدة والأفكار اللاعقلانية ( نفين محمد زهران ، ٢٠١٢) ودراسات تناولت العلاقة بين سمات الشخصية بالعنف مثل التحرر او توكيد الذات او الاعتداد بالانا او التسلطية اكدت على أهمية سمات الشخصية وتأثيرها على العنف ولكنها اختلفت في تحديد سمات الشخصية واثرها - في رأي فريق البحث الحالي - كدراسة (زياد بركات ، ٢٠١٤) ، (محمد الضمور، ٢٠١١) ، (فريح العنزي ، ٢٠٠٤) ، (فهد الظفيري، ٢٠٠٦) ، ( Sherrer ,2009) ( Benbenishty, R, et.al.2016) كما يعرف الباحثين العنف المدرسي بمسميات عدة منها : الاستقواء- الاستئساد - التتمر- السلوك اللااجتماعي - المشاغبة (علي الصباحين ٢٠٠٨) ، ( مني الصرايرة ٢٠٠٧) ، ( محمد عواد ، ٢٠٠٩) ، (عمر الشواشرة ، ٢٠٠٩) (محمد سليم الزبون وآخرين ، ٢٠١٦) ( نسيمة داود ، ١٩٩٩) ويرى فريق البحث الحالي أنها مصطلحات مترادفة تدور حول معني واحد وهو العنف المدرسي .

العرض النظري السابق يشير إلى تعدد الأطر النظرية في دراسة مشكلة العنف المدرسي وأنه على الرغم من تعدد الدراسات الأجنبية والعربية إلا أن هناك بعض المتغيرات البحثية مازالت محل خلاف وتناقض بين الباحثين متمثلاً في التناقض حول تعريف المصطلح وتناقض آخر حول العوامل المسببة للعنف فضلاً عن تناقض النتائج حول التفاعل المتبادل بين تلك العوامل المسببة للعنف المدرسي ،والدراسة الحالية تحاول المساهمة في دراسة العنف المدرسي في علاقته بعدد من المتغيرات هي ( المناخ المدرسي : المتمثل في نمط الإدارة المدرسية - الإدارة الصفية من المعلم - سلوك زملاء الصف الدراسي) و( العوامل النفسية الاجتماعية : المتمثلة في أسلوب المعاملة الوالدية - سمات شخصية الطالب ) في علاقتها بمتغيرات ( المرحلة التعليمية - نوع التعليم - مستوى تعليم الأب والأم - المرحلة العمرية ) .

### مشكلة الدراسة:

يرى الباحثان في الدراسة الحالية العنف المدرسي ظاهرة متعددة الجوانب ، ذات طبيعة متفاعلة مستمر ومن بين مسبباتها العوامل النفسية والاجتماعية الداخلية والخارجية والمجتمع المدرسي بمثيراته ، وتعد تلك هي المسلمة التي إعدت على أساسها أداة الدراسة الحالية وهي "مقياس العنف المدرسي من وجهة نظر الطلاب " ، وإذا كانت الدراسات المسحية عن العنف المدرسي واسبابه تشير نتائجها إلى الأنتشار الواسع فما زال العنف في المؤسسات التعليمية يحتاج الاهتمام من الباحثين في مجالات عدة منها : عنف المعلم على المتعلم ، عنف الطلبة على بعضهم البعض " الممارسات السلوكية للطلبة " ، المناخ المدرسي ونمط الإدارة المدرسية وهو ما تحاول الدراسة الحالية أن تقف عليه ، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

١- ما الفروق في الوزن النسبي والترتيب لاستجابات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي؟

### وقد انبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات وهي:

- أ. ما الفروق في الوزن النسبي والترتيب لاستجابات عينة الطلاب للعامل الفرعي للعنف المدرسي " نمط الإدارة المدرسية "؟
  - ب. ما الفروق في الوزن النسبي والترتيب لاستجابات عينة الطلاب للعامل الفرعي للعنف المدرسي " سلوك الإدارة الصفية من المعلم "؟
  - ج. ما الفروق في الوزن النسبي والترتيب لاستجابات عينة الطلاب للعامل الفرعي للعنف المدرسي " سلوك زملاء الصف الدراسي "؟
  - د. ما الفروق في الوزن النسبي والترتيب لاستجابات عينة الطلاب للعامل الفرعي للعنف المدرسي " أسلوب المعاملة الالدية "؟
  - هـ. ما الفروق في الوزن النسبي والترتيب لاستجابات عينة الطلاب للعامل الفرعي للعنف المدرسي "سمات شخصية الطالب "؟
  - و. ما الفروق في الوزن النسبي والترتيب لاستجابات عينة الطلاب للعنف المدرسي الأسباب الكلية
- ٢- هل توجد فروق بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقا للمرحلة التعليمية (ابتدائي - متوسط - ثانوي)؟
  - ٣- هل توجد فروق بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقا لنوع التعليم (عام - اهلى - تحفيظ قران - انترناشونال)؟
  - ٤- هل توجد فروق بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقا لمستوى تعليم الاب.

- ٥- هل توجد فروق بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقا لمستوى تعليم الام.
- ٦- هل توجد فروق بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقا للمرحلة العمرية (الطفولة المتوسطة - الطفولة المتأخرة - المراهقة).
- أهمية الدراسة:**

### الأهمية النظرية تتمثل في:

- ١- تناولت الدراسة الحالية متغيرات بحثية لم تحظى باهتمام الدراسات السابقة - في حدود علم الباحثان - ومتغيرات مازالت موضع تناقض بين نتائج الدراسات السابقة.
- ٢- تتبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها الذي أشارت الدراسات أنه مصدر تهديد للأمن النفسي للطلاب والأمن المجتمعي ومصدراً للعديد من المشكلات للنظم التعليمية منها (التسرب التعليمي، اضطرابات نفسية وسلوكية).
- ٣- تظهر أهمية الدراسة في المقارنة بين مراحل عمرية وتعليمية متعددة للطلبة بما يصاحبها من طفرات نمو مطردة في جميع مجالات النمو.
- ٤- تظهر أهمية الدراسة في المقارنة بين أنواع متعددة من النظم التعليمية (عام- اهلي - تحفيظ قران - انترناشونال).

### الأهمية التطبيقية تتمثل في:

قد تسهم نتائج الدراسة الحالية وتوصياتها في وضع مقترحات وبرامج إرشادية للحد من العنف المدرسي

### أهداف الدراسة:

#### تهدف الدراسة الحالية التعرف على ما يلي:

- ١- الفروق في الوزن النسبي والترتيب لاستجابات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي.
- ٢- الفروق بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقا للمرحلة التعليمية (ابتدائي - متوسط - ثانوي).
- ٣- الفروق بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقا لنوع التعليم (عام - أهلي - تحفيظ قران - انترناشونال).
- ٤- الفروق بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقا لمستوى تعليم الاب.
- ٥- الفروق بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقا لمستوى تعليم الام.
- ٦- الفروق بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقا للمرحلة العمرية (الطفولة المتوسطة - الطفولة المتأخرة - المراهقة).

## التعريفات الإجرائية للدراسة:

١- **العنف المدرسي:** مجموعة الممارسات السلوكية العدوانية " اللفظية-البدنية-النفسية- الفكرية " المتكررة عن قصد الإيذاء التي يقوم بها "طالب- معلم- إدارة مدرسية " وتشمل أشكال الإيذاء للنفس أو الآخرين أو الممتلكات الشخصية والعامة داخل المدرسة وتقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس العنف المدرسي المستخدم بالدراسة الحالية.

٢- **المناخ المدرسي :** هو ذلك المحيط النفسي والاجتماعي والبيئي السائد بالمدرسة المتمثل في العلاقات والتفاعلات بين مكوناتها (الطلاب - المعلمون- الإدارة - المحيط المادي المتمثل في التجهيزات المادية ) ويشمل علي نمطين هما : المناخ المدرسي الديمقراطي حيث تسود العلاقات والتفاعلات الجيدة ، الذي يؤدي بالطلاب للشعور بالانسجام والتوافق داخل المدرسة ، والشعور بالحب والانتماء لها من حيث كونها تلبى الاحتياجات المختلفة للطلاب وتتوفر بها التجهيزات المادية الملائمة ، والمناخ المدرسي التسلطي حيث تسود العلاقات والتفاعلات السيئة ، الذي يؤدي بالطلاب للشعور بانعدام الانسجام والتوافق داخل المدرسة ، والشعور بالكراهية وعدم الانتماء لها من حيث كونها تفتقر الاستجابة لحاجات الطالب المختلفة ولا تتوافر فيها التجهيزات المادية الملائمة ويشمل المناخ المدرسي ثلاث مكونات فرعية هي :

أ- **سلوك زملاء الصف الدراسي:** هي الممارسات السلوكية العدوانية للطلبة داخل الصف الدراسي نحو بعضهم البعض وتتضمن سلوكيات الإيذاء المتكرر لفظياً " صراخ، سئاتم " أو بدنياً " التدافع والضرب " أو نفسياً " الالفاظ المؤذية للمشاعر، عدم التعاون مع الفريق أو تدمير الممتلكات الشخصية وانتهاك الخصوصية وتقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس العنف المدرسي المستخدم بالدراسة الحالية.

ب- **الإدارة الصفية من المعلم :** هي ممارسات سلوكية تعكس عنف المعلم على المتعلم داخل الصف الدراسي وتتضمن سلوكيات الإيذاء المتكرر باستخدام العقاب الجماعي للطلاب والتهديد لهم بالرسوب واستخدام العقاب والسخرية والاستهزاء والحرمان من حرية التعبير عن الآراء والمشاعر داخل الصف مع استخدام المعلم الفاظ غير لاثقة وضعف قدرته على حل المشكلات داخل القاعة الدراسية أو تعديل سلوك الطلاب وضعف القدرة لدى المعلم على التعامل مع الفروق الفردية بين الطلاب في الممارسات التعليمية وتقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس العنف المدرسي المستخدم بالدراسة الحالية .

ج- **نمط الإدارة المدرسية:** هي ممارسات سلوكية تعكس عنف الإدارة على المتعلم داخل المدرسة وتتضمن سلوكيات الإيذاء المتكرر باستخدام نمط الإهمال والتساهل تجاه سلوكيات الطلاب، والنمط التسلطي الذي يمنع الطلاب من المشاركة في اتخاذ القرار أو التعبير عن الآراء والمشاعر مع استخدام أنظمة وقوانين تنظيمية قاسية لا تراعي احتياجات المتعلم مع نقص في الأنشطة المدرسية والامكانيات المادية وتقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس العنف المدرسي المستخدم بالدراسة الحالية.

٣- **العوامل النفسية الاجتماعية:** هي مجموعة من العوامل ذات طبيعة متفاعلة مستمرة ذات التأثير المسبب داخلياً وخارجياً لسلوك الطالب في المجتمع المدرسي بمكوناته وتشمل علي:

أ- **سمات الشخصية:** هي الحالة الأنفعالية والعقلية للطالب المسؤولة عن الممارسات السلوكية العدوانية داخل المدرسة وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على البعد الفرعي لمقياس العنف المدرسي المستخدم بالدراسة الحالية.

ب - **أسلوب المعاملة الوالدية:** هي مجموعة من الممارسات السلوكية في تربية الطفل تتسم بالاستمرارية وتأخذ أشكال التسلط - التساهل - الديمقراطية وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على البعد الفرعي لمقياس العنف المدرسي المستخدم بالدراسة الحالية.

### فروض الدراسة:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة تم صياغة الفروض الدراسة كما يلي:

١. توجد فروق في الوزن النسبي والترتيب لاستجابات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي؟
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقاً للمرحلة التعليمية (ابتدائي - متوسط - ثانوي).
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقاً لنوع التعليم (عام - أهلي - تحفيظ قرآن - انترناشونال).
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقاً لمستوى تعليم الاب.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقاً لمستوى تعليم الام.
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقاً للمرحلة العمرية (الطفولة المتوسطة - الطفولة المتأخرة - المراهقة).

### منهج الدراسة والإجراءات:

#### أولاً: منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي لملاءمة لطبيعة المشكلة ومتغيراتها.

#### ثانياً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب المدارس (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) من مدارس التعليم العام بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، من مناطق سكانية متعددة (الدمام - الجبيل البلد - الجبيل الصناعية) تم اختيارهم بطريقة عشوائية خلال العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) بواقع فصل دراسي يمثل عينة عشوائية لكل مرحلة ولكل نوع من أنواع التعليم (عام - أهلي - تحفيظ القرآن - انترناشونال).

**ثالثاً : أدوات الدراسة :****مقياس العنف المدرسي : من إعداد الباحثان**

يتكون في صورة النهائية من (٤٥) عبارة يتم الإجابة عليها بطريقة ليكرت الخماسية ( أوافق بشدة - أوافق - محايد - معارض - معارض بشدة ) وتتراوح الدرجات عليها بين (٥-١) ويتضمن محورين رئيسيين هما : المناخ المدرسي والعوامل النفسية الاجتماعية موزعة على خمس محاور فرعية هي (نمط الإدارة المدرسية وتتراوح الدرجة الكلية للمحور بين ٤٥ : ٩ ) ، ( الإدارة الصفية من المعلم وتتراوح الدرجة الكلية للمحور بين ٤٥ : ٩ ) ، ( سلوك زملاء الصف الدراسي وتتراوح الدرجة الكلية للمحور بين ٤٠ : ٨ ) ، ( اسلوب المعاملة الوالدية وتتراوح الدرجة الكلية للمحور بين ٤٥ : ٩ ) ، ( سمات الشخصية وتتراوح الدرجة الكلية للمحور بين ٥٠ : ١٠ ) و تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين ٢٢٥ - ٤٥ .

**حساب صدق أداة الدراسة:**

تم حساب صدق المقياس عن طريق استخدام صدق المحكمين بعرضه على مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس والقياس النفسي بجامعة عين شمس وجامعة المنصورة للحكم على مدى صلاحية وصدق العبارات وقد تراوحت نسب الاتفاق على صدق العبارات بين (٨٠% - ١٠٠%).

**حساب ثبات أداة الدراسة:**

قد تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ (٠.٩٠٣) والتجزئة نصفية سبيرمان (٠.٧٦٣)

**نتائج الدراسة ومناقشتها:****الفرض الأول:**

توجد فروق في الوزن النسبي والترتيب لاستجابات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي.

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب الوزن النسبي لمتوسط استجابات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي.

جدول رقم (١) يوضح الوزن النسبي لمتوسط استجابات عينة الدراسة على العامل الفرعي  
لمقياس العنف المدرسي "العنف: نمط الإدارة المدرسية"

عامل فرعي: نمط الإدارة المدرسية										
م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	متوسط	انحراف معياري	ترتيب	
١٠	تكرار أشعر بتراخي المدرسة في معالجة ظاهرة العنف بين الطلاب.	٥٨	٣٠	٣٣	٣١	٤٨	٣.٠٩٥	١.٥٥٨	٢	
		٢٩.٠	١٥.٠	١٦.٥	١٥.٥	٢٤.٠				
١١	تكرار اعتقد سبب العنف عدم السماح للطلاب بالمشاركة في اتخاذ القرار.	٣٣	٣٣	٦٤	٣٤	٣٦	٢.٩٦٥	١.٣١٢	٤	
		١٦.٥	١٦.٥	٣٢.٠	١٧.٠	١٨.٠				
١٢	تكرار عدم قيام المرشد الاجتماعي بدوره في حل مشكلات الطلاب	٢٩	١٧	٤٣	٣٩	٧٢	٢.٤٦٠	١.٤٢٠	٩	
		١٤.٥	٨.٥	٢١.٥	١٩.٥	٣٦.٠				
١٣	تكرار تفرض إدارة المدرسة القوانين القاسية وتجبر الطلاب عليها	٤٣	٢٠	٥٩	٢٦	٥٢	٢.٨٨	١.٤٥٨	٥	
		٢١.٥	١٠.٠	٢٩.٥	١٣.٠	٢٦.٠				
١٤	تكرار لا تساعدني إدارة المدرسة في حل مشكلاتي داخل المدرسة	٣٨	٢١	٤٥	٤٢	٥٤	٢.٧٣٥	١.٤٤٧	٦	
		١٩.٠	١٠.٥	٢٢.٥	٢١.٠	٢٧.٠				
١٥	تكرار نقص الأنشطة المدرسية المتعددة التي تشبع الهوايات والمويل بسبب طاقة عدوان لدى الطلاب	٣٧	٣٨	٥١	٤٣	٣١	٣.٠٣٥	١.٣٣١	٣	
		١٨.٥	١٩.٠	٢٥.٥	٢١.٥	١٥.٥				
١٦	تكرار أشعر أن اهمال المدرسة في عقاب الطالب العنيف شجع الطلاب على تبني السلوك العنيف داخل المدرسة	٤٢	٣٣	٥١	٥١	٢٣	٣.١٠٠	١.٣١٠	١	
		٢١.٠	١٦.٥	٢٥.٥	٢٥.٥	١١.٥				
١٧	تكرار ضيق المدرسة والفصول مع كثرة عدد الطلاب سبب التوتر والعنف الجسدي بين الطلاب	٢٧	١٤	٥٦	٤٧	٥٦	٢.٥٤٥	١.٣٢٩	٨	
		١٣.٥	٧.٠	٢٨.٠	٢٣.٥	٢٨.٠				
١٨	تكرار إدارة المدرسة تتصف بالعنف مع الطلاب معظم الوقت	٢٦	٢٩	٤٨	٣٢	٦٥	٢.٥٩٥	١.٤٠٣	٧	
		١٣.٠	١٤.٥	٢٤.٥	١٦.٠	٣٢.٥				
		٢٥.٤١						متوسط درجة العامل الفرعي		

يتضح من الجدول رقم (١) أن : نمط الإدارة المدرسة أحد العوامل التي يعزى لها العنف المدرسي كما يرى أفراد عينة البحث الحالي حيث جاء في الترتيب الأول أن اهمال المدرسة في عقاب الطالب العنيف مشجع لباقي الطلاب على ممارسة السلوك العنيف داخل المدرسة ، وفي الترتيب الثاني تراخي المدرسة في معالجة ظاهرة العنف بين الطلاب ، ثم بالترتيب الثالث نقص الأنشطة المدرسية التي تشبع الهوايات والمويل لدى الطلاب وفي الترتيب الرابع عدم السماح للطلاب بالمشاركة في اتخاذ القرار وفي الترتيب الخامس إدارة المدرسة تقرض القوانين القاسية وتجبر الطلاب عليها و في الترتيب السادس عدم مساعدة إدارة المدرسة في حل المشكلات داخل المدرسة وفي الترتيب السابع إدارة المدرسة تتصف بالعنف مع الطلاب معظم الوقت والترتيب الثامن ضيق المدرسة والفصول مع كثرة عدد الطلاب كسبب للتوتر والعنف الجسدي بين الطلاب وفي الترتيب الأخير عدم قيام المرشد الاجتماعي بدوره في حل مشكلات الطلاب . وتتفق هذه النتائج مع الدراسات التي تناولت تأثير السياق المدرسي وخصائص الإدارة المدرسية كعامل مسبب للعنف أو كعامل مانع للعنف في المدارس منها : ( Caputo,2013 ) ، ( محمد حسونة ، ١٩٩٩ ) ، ( محمد أبو المجد ، ١٩٩٨ ) ، ( محمود الخولي ، ٢٠٠٦ ) ، ( فهد الطيار ، ٢٠٠٥ ) ، ( احمد عاشور ، ٢٠١٤ ) (Fasel &Luce ,2012)، (Jacobs ,2013) التي أشارت أن كلا من المعلمين والموظفين والإدارة المدرسية على حد سواء مذنبون بالعنف المدرسي وأن المدارس الكبيرة معرضة للعنف المدرسي ودراسة ( Hertzog J ,2016 ) التي انتهت لوجود تناقض في وجهات نظر موظفي المدرسة والطلاب المراهقين والوالدين حول تعريفهم للسلوك العنيف داخل المدرسة ، ودراسة (موزه الكعبي، ٢٠١٠) التي اكدت دور المرشد الطلابي في الحد من السلوك العنيف داخل المدرسة ، و دراسة (أمجد دراركة، ٢٠١٤) التي انتهت للتأكيد على دور مديري المدارس الثانوية في معالجة ظاهرة العنف المدرسي وأن هناك فروق تعزى لمتغيري نوع الإعداد وسنوات الخبرة لصالح فئة غير التربوي وسنوات الخبرة من (٥-١٠ سنوات ) ، دراسة (محمد القداح وآخرون ، ٢٠١٣) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين البيئة التعليمية والاستقواء وأن هناك قدرة تنبؤية عالية لمتغير المنطقة في حين لم يظهر لمتغير الجنس ونوع المدرسة أي مساهمة تنبؤية.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة ( Byer,1999) عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين إدراكات الطلبة للمناخ النفسي الاجتماعي في البيئة التعليمية وانتائمهم لتلك البيئة ، ودراسة ( Eliot.et.al.,2010) وقد اشارت أن الطلبة الذين يتلقون دعما من الطاقم المدرسي يظهرون اتجاهات إيجابية لطلب المساعدة في مواجهة حالات العنف وأن لجهود العاملين في المدرسة أثراً ذا علاقة ارتباطية بتوفير مناخ مدرسي يقي الطلبة من العنف والتهديد ، ودراسة ( ماجد العساف ، ٢٠٠٨) التي أكدت وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين مدركات الطلبة لبيئة التعلم الآمنة وتفاعلهم الاجتماعي.

جدول رقم (٢) يوضح الوزن النسبي لمتوسط إستجابات عينة الدراسة على العامل الفرعي لمقياس العنف المدرسي المرتبط بسلوك الإدارة الصفية من المعلم

عامل فرعي: الإدارة الصفية من المعلم									
م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	متوسط	انحراف ترتيب معيارى	
١٩	يقوم المعلم / المعلمة بعقاب جماعي للفصل بسبب بعض الطلاب الذين يثيرون الفوضى	٧٦	٣٨	٤٢	٢٥	١٩	٣.٦٣٥	١.٣٤٩	
		%	٣٨.٠	١٩.٠	٢١.٠	١٢.٥			٩.٥
٢٠	بعض المعلمين يشعرون الطالب بالاضطهاد	٣٨	٣١	٤٣	٤٠	٤٨	٢.٨٥٥	١.٤٣٦	
		%	١٩.٠	١٥.٥	٢١.٥	٢٠.٠			٢٤.٠
٢١	يستخدم المعلم / المعلمة التهديد بالرسوب لضبط الصف المدرسي	٤٤	٣٣	٥٤	٣٥	٣٤	٣.٠٩٠	١.٣٧٨	
		%	٢٢.٠	١٦.٥	٢٧.٠	١٧.٥			١٧.٠
٢٢	غالبا ما يستخدم المعلم / المعلمة العقاب	٣٨	٤٥	٥٨	٣٦	٢٣	٣.١٩٥	١.٢٦٢	
		%	١٩.٠	٢٢.٥	٢٩.٠	١٨.٠			١١.٥
٢٣	نادرا ما يسمح لى المعلم / المعلمة بالتعبير عن رأي الشخصي داخل الفصل	٣٣	٢٣	٤٦	٥٦	٤٢	٢.٧٤٥	١.٣٥٦	
		%	١٦.٥	١١.٥	٢٣.٠	٢٨.٠			٢١.٠
٢٤	عدم قدرة المعلم / المعلمة على حل المشكلات الصفية بسبب استخدام الطلاب القوة	٤٣	٢٠	٤٥	٤٧	٤٥	٢.٨٤٥	١.٤٤٢	
		%	٢١.٥	١٠.٠	٢٢.٥	٢٣.٥			٢٢.٥
٢٥	عندما يسخر منى المعلم لاختطائي أمام زملائي يثير رغبتى في الانتقام منه	٥٩	٣٥	٣٤	٣٥	٣٧	٣.٢٢٠	١.٤٩٤	
		%	٢٩.٥	١٧.٥	١٧.٠	١٧.٥			١٨.٥
٢٦	في بعض الأوقات يتلفظ المعلم / المعلمة بأفاظ غير لائقة داخل المدرسة	١٩	١٣	٣٣	٦٠	٧٥	٢.٢٠٥	١.٢٧٣	
		%	٩.٥	٦.٥	١٦.٥	٣٠.٠			٣٧.٥
٢٧	ضعف خبرة المعلم / المعلمة في التعامل مع شخصيات الطلاب المختلفة سبب استخدام أسلوب واحد هو العنف على كل الطلاب	٢٤	٢٠	٦٩	٥	٣٠	٢.٧٥٥	١.١٨٨	
		%	١٢.٠	١٠.٠	٣٤.٥	٢٨.٥			١٥.٠
		٢٦.٥٤٥						متوسط درجة العامل الفرعي	

يتضح من الجدول رقم (٢) أن : الإدارة الصفية من المعلم أحد العوامل التي يعزى لها العنف المدرسي كما يرى أفراد عينة البحث الحالي حيث جاء في الترتيب الأول سخرية المعلم من الطلاب وفي الترتيب الثاني تهديد المعلم للطلاب بالرسوب ، وفي الترتيب الثالث استخدام المعلم للعنف أما الترتيب الرابع اضطهاد المعلم بعض الطلاب وفي الترتيب الخامس عدم قدرة المعلم على حل المشكلات الصفية وفي الترتيب السادس استخدام المعلم العقاب الجماعي للطلاب والترتيب السابع ضعف خبرة المعلم في التعامل مع الفروق الفردية بين الطلاب والترتيب الثامن نقص مهارة التعبير عن الذات داخل الفصل وفي الترتيب الأخير الفاظ المعلم غير اللائقة داخل المدرسة وتتفق هذه النتائج مع الدراسات التي تناولت تأثير

خلل إعداد المعلم وخلل تدريب المعلم على فنيات الإدارة الصفية وفنيات تعديل السلوك بشكل خاص التي تمكنه من التعامل مع الفروق الفردية بين الطلاب فقد اشارت دراسة (Martlew,M.&Hadson,J.1991) أن المعلم غير مدرك لحوادث العنف التي تحدث في الغرفة الصفية وهي حوادث تظهر عادة في أوقات غياب المعلم وتتفق معه نتائج دراسة ( Rona,S.&Peoler,D.1998 ) في أن المعلمين يتواجدون فقط في ٥٠% من الأوقات التي يحدث فيها العنف ويتدخلون في ١٨% فقط منها ، بينما يتواجد الأقران في ٨٥% من حوادث العنف ويتدخلوا في ١٠% منها و كذلك دراسة كل من ( نادية الزرقاوي ، ٢٠٠٣ ) ، ( محمد خضر ، ٢٠٠٧ ) ، (عبد الرحمن العمري،٢٠١٤) التي انتهت لوجود قصور في دور معلمي المرحلة الثانوية في الحد من العنف المدرسي .

**جدول رقم (٣) يوضح الوزن النسبي لمتوسط إستجابات عينة الدراسة على العامل الفرعي لمقياس العنف المدرسي المرتبط بسلوك زملاء الصف الدراسي**

عامل فرعي : سلوك زملاء الصف الدراسي										
م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	متوسط	انحراف معياري	ترتيب	
١	كثير من زملائي يستخدمون الصرخ والتدافع العنيف في اللعب	٥٢	٥٦	٥٧	١٩	١٦	٣.٥٤٥	١.٢٠٢	١	
		%	٢٦.٠	٢٨.٠	٢٨.٠	٩.٥	٨.٠			
٢	يستخدمون زملائي معظم الأوقات الشتم داخل المدرسة	٤٦	٧٠	٢٦	٢٦	٣٢	٣.٣٦٠	١.٣٨٥	٢	
		%	٢٣.٠	٣٥.٠	١٣.٠	١٣.٠	١٦.٠			
٣	غالباً زملائي يستخدمون الفاظ تؤذي مشاعري	٣٣	٣٦	٣٨	٤٩	٤٤	٢.٨٢٥	١.٣٩٤	٣	
		%	١٦.٥	١٨.٠	١٩.٠	٢٤.٥	٢٢.٠			
٤	لا أشعر بالانتماء للصف الدراسي المفيد به نهائياً	١٦	٢٠	٣٣	٥٣	٧٨	٢.٢١٥	١.٢٧٩	٤	
		%	٨.٠	١٠.٠	١٦.٥	٢٦.٥	٣٩.٠			
٥	عندما نخطأ في العمل الجماعي يلقي زملائي باللوم على أنا فقط	٢٥	٨	٤١	٧٦	٥٠	٢.٤١٠	١.٢٥٦	٥	
		%	١٢.٥	٤.٠	٢٠.٠	٣٨.٠	٢٥.٠			
٦	يهاجمني زملائي بالضرب كلما خرج المدرس من الفصل الدراسي	٨	١٦	٢٩	٤٩	٩٨	١.٩٣٥	١.١٤٧	٦	
		%	٤.٠	٨.٠	١٤.٥	٢٤.٥	٤٩.٠			
٧	معظم الأحيان يأخذ زميلي ممتلكاتي الشخصية بدون استاذن	٣٨	١٥	٥٧	٤٩	٤١	٢.٨٠٠	١.٣٦٧	٧	
		%	١٩.٠	٧.٥	٢٨.٥	٢٤.٥	٢٠.٠			
٩	اشعر بالراحة عندما لا يتدخل زملائي في شؤني الخاصة خوفاً من قوتي	٣٧	٢٦	٤٧	٤١	٤٩	٢.٨٠٥	١.٤٢٣	٩	
		%	١٨.٥	١٣.٠	٢٣.٥	٢٠.٥	٢٤.٥			
		٢١.٩١								
								متوسط درجة العامل الفرعي		

يتضح من الجدول رقم (٣) أن : عامل سلوك زملاء الصف الدراسي أحد العوامل التي يعزى لها العنف المدرسي كما يرى أفراد عينة البحث الحالي حيث جاء في الترتيب الأول استخدام التدافع والصرخ أثناء اللعب وفي الترتيب الثاني استخدام العنف اللفظي ، وفي الترتيب الثالث استخدام الالفاظ العنيفة أو الإيذاء النفسي وفي الترتيب الرابع فكرة خاطئة هي أن القوة مصدر للراحة وفي الترتيب الخامس انتهاك الممتلكات للآخر وفي الترتيب السادس الفشل في مهارة العمل في فريق جماعي وفي الترتيب السابع عدم الانتماء للصف وفي الترتيب

الثامن استخدام العنف البدني والضرب في غياب المعلم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( حمادة سعيد ، ٢٠٠٥ ) ، ( مريم محمد ، ٢٠١٥ ) التي اشارت أن متوسط مستوى تعرض الطلبة لسلوك الاستقواء الاجتماعي كان ما بين مرتين إلى مرة بينما متوسط مستوى التعرض في المجال اللفظي كان ما بين ثلاث مرات إلى مرة وفي المجال الجسدي كان ما بين مرتين إلى مرة يليها الاعتداء على الممتلكات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بالأردن ، وجاء المجال اللفظي بالمرتبة الأولى ثم المجال الجسدي والاعتداء على الممتلكات وفي المرتبة الأخيرة الاستقواء الاجتماعي وأن نسبة ضحايا الاستقواء (٤,٢%) وتري " مريم " أن هذه النسبة منخفضة بالمقارنة بالدراسات الأجنبية لكون مجتمع دراستها ريفي وتؤكد على كون العنف ظاهرة اجتماعية . وأن العدوان اللفظي يمارس بسهولة بين الطلبة لذا هو الأكثر شيوعا حيث لا يحتاج إلى بنية جسمية أو قوة جسدية كما أنه يمارس بشكل خفي غير مباشر ويحقق غرضه من المضايقة بشكل فوري وبسبب الإيذاء والإساءة للآخرين وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات التي تناولت تأثير خلل القيم المجتمعية من حيث انتشار الألعاب العنيفة واعتياد سلوك العنف اللفظي والإيذاء النفسي وسيادة الأفكار الخاطئة حول سلوك القوة والهيمنة وتأثير اهمال النظم التعليمية في تدريب الطلاب على مهارات العمل الجماعي والانتماء والولاء واحترام الآخر .

**جدول رقم (٤) يوضح الوزن النسبي لمتوسط إستجابات عينة الدراسة على العامل الفرعي لمقياس العنف المدرسي المرتبط بأسلوب المعاملة الوالدية**

عامل فرعي: أسلوب المعاملة الوالدية									
م	العبارة	شدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	متوسط	انحراف معياري	ترتيب
٣٧	يضريني والدي / والدي على أي خطأ	٢١	١٩	٢٤	٣٦	١٠٠	٢٠١٢٥	١.٣٩٢	٨
		%	١٠.٥	٩.٥	١٢.٠	١٨.٠	٥٠.٠		
٣٨	يتلفظ والدي بالفاظ غير لائقة حتى على اخطائي الصغيرة	١٤	١٧	٢١	٣١	١١٧	١.٩٠٠	١.٢٨٧	٩
		%	٧.٠	٨.٥	١٠.٥	١٥.٥	٥٨.٥		
٣٩	لا يهتم بي أحد ولا يشعر والدي بمشاكلي واحتياجاتي	٢٧	٢٢	٢٦	٣٠	٩٥	٢.٨٠٠	١.٤٢٤	٧
		%	١٣.٥	١١.٠	١٣.٠	١٦.٠	٤٧.٥		
٤٠	دائما اعاقب على أخطاء إخواتي حتى لو لم أكون سبب فيها	٢٩	١٥	٥٨	٢٣	٧٥	٢.٥٠٠	١.٤٢٤	٤
		%	١٤.٥	٧.٥	٢٩.٠	١١.٥	٣٧.٥		
٤١	الحرمان من المشاعر الدافئة يولد العنف لدى الأبناء	٥٢	٣٧	٥٤	٢٩	٢٨	١.٣٦٤	١.٣٦٤	١
		%	٢٦.٠	١٨.٥	٢٧.٠	١٤.٠	١٤.٠		
٤٢	كثرة عقابي في المنزل يجعلني شخص عدواني عنيف في المدرسة	٣١	١٨	٣٨	٢٧	٨٦	٢.٤٢٥	١.٤٩٠	٦
		%	١٥.٥	٩.٠	١٩.٠	١٣.٥	٤٣.٠		
٤٣	أسلوب المعاملة القاسي المهمل الرافض يخلق داخلي رغبة الانتقام	٣٨	٢٠	٥٧	٢٤	٦١	٢.٧٥٠	١.٤٦٥	٣
		%	١٩.٠	١٠.٠	٢٨.٥	١٢.٠	٣٠.٥		
٤٤	فقدان الحنان بسبب مشكلة الطلاق أو فقدان أحد الوالدين سبب عدواني	٣٨	٢٣	٧٠	١٥	٥٤	٢.٨٨٠	١.٤٢٣	٢
		%	١٩.٠	١١.٥	٣٥.٠	٧.٥	٢٧.٠		
٤٥	أسرتي تهتم بأشباع حاجاتي المادية فقط أم حاجاتي المعنوية فلا أحد يهتم بها نهائيا	٢٨	١٨	٤٧	٣٣	٧٤	٢.٤٦٥	١.٤٢٠	٥
		%	١٤.٠	٩.٠	٢٣.٠	١٦.٥	٣٧.٠		
١٢٢.٥٨٥									
									متوسط درجة العامل الفرعي

يتضح من الجدول رقم (٤) أن : عامل أسلوب المعاملة الوالدية أحد العوامل التي يعزى لها العنف المدرسي كما يرى أفراد عينة البحث الحالي حيث جاء في الترتيب الأول الوالدية التي تفتقد المشاعر الدافئة وفي الترتيب الثاني فقدان الحنان الوالدي بسبب مشاكل اجتماعية في الاسرة وفي الترتيب الثالث قسوة المعاملة الوالدية والإهمال وفي الترتيب الرابع كثرة استخدام العقاب وفي الترتيب الخامس نقص اشباع الحاجات المعنوية وفي الترتيب السادس مكانيزم النقل والازاحة للعنف من مصادرة المباشرة إلى مصادر أخرى وفي الترتيب السابع لا مبالاة الاسرة ، وفي الترتيب الثامن العقاب بالضرب يليه في الترتيب الأخير العدوان اللفظي من الوالدين وتتفق هذه النتائج مع الدراسات التي تناولت تأثير المعاملة الوالدية والعنف الأسري كعامل يعزى له العنف المدرسي كدراسة ( الطاهرة المغربي، ٢٠٠٠ )، ( مسفر الغامدي ، ٢٠٠٩ ) ، ( سلامة عقيل ، ٢٠١٦ )، (زينب أبو بكر، ٢٠٠٥) التي اكدت على ان المناخ الاسري له اثاره على العنف المدرسي ، وأن نمطي التنشئة الوالدية المتسلط والمتساهل له علاقة إيجابية بالعنف المدرسي .

جدول رقم (٥) يوضح الوزن النسبي لمتوسط إستجابات عينة الدراسة على العامل الفرعي لمقياس العنف المدرسي المرتبطة بسمات شخصية الطالب

عامل فرعي : سمات شخصية الطالب									
م	العبارة	موافق بشدة	موافق	متوسط	غير موافق بشدة	غير موافق	متوسط	انحراف معياري	ترتيب
٨	استخدام القوة هو وسيلتي لحماية نفسي في المدرسة	٢٧	٣٦	٤٩	٤٥	٤٣	٢٧.٩٥	١.٣٣١	١
		١٣.٥	١٨.٠	٢٤.٥	٢٢.٥	٢١.٥			
٢٨	عندما أشاهد أفلام العنف أعيش أحساس كوني البطل صانع الأكتشن والبطولة	٢٧	٢٠	٤٨	٥٢	٥٣	٢٥.٨٠	١.٣٣٨	٣
		١٣.٥	١٠.٠	٢٤.٠	٢٦.٠	٢٦.٥			
٢٩	المسلسلات بما تحتويه من الفاظ وعبارات ومشاهد تنشر مفاهيم القتل والعدوان والسيطرة والقوة	٢١	٢٨	٥٨	٣٤	٥٩	٢.٥٩٠	١.٣٢٣	٢
		١٠.٥	١٤.٠	٢٩.٠	١٧.٠	٢٩.٥			
٣٠	أشعر بعدم تقتي بنفسي لذلك اتعمد أن أظهر قوى شجاع عنيف	١٣	٢٨	٣٦	٤٠	٨٣	٢.٢٤٠	١.٣٠٠	٦
		٦.٥	١٤.٠	١٨.٠	٢٠.٠	٤١.٥			
٣١	لا أستطيع حل مشكلاتي بنفسي فألجئ لصديق عنيف يدافع عني	١٨	١٠	٣٣	٥٠	٨٩	٢.٠٩٠	١.٢٧٢	١٠
		٩.٠	٥.٠	١٦.٥	٢٥.٠	٤٤.٥			
٣٢	لدي رغبة في السيطرة على الآخرين	١٧	١٧	٢٧	٥٦	٨٣	٢.١٤٥	١.٢٨١	٨
		٨.٥	٨.٥	١٣.٥	٢٨.٠	٤١.٥			
٣٣	أشاهد كثيرا أفلام العنف فهي تسبب لي المتعة والاستنارة	٢٢	٢٣	٣١	٤٩	٧٥	٢.٣٤٠	١.٣٦٨	٤
		١١.٠	١١.٥	١٥.٥	٢٤.٥	٣٧.٥			
٣٤	العب كثيرا بالألعاب الالكترونية العنيفة	١٤	٢٣	٣٧	٤٧	٧٩	٢.٢٣٠	١.٢٧٤	٧
		٧.٠	١١.٥	١٨.٥	٢٣.٥	٣٩.٥			
٣٥	اشعر بالثقة في نفسي عند ضرب الآخرين والانتصار عليهم	٩	٢٢	٣٣	٥٤	٨٢	٢.١١٠	١.١٨٥	٩
		٤.٥	١١.٠	١٦.٥	٢٧.٠	٤١.٠			
٣٦	أشعر بالسعادة عندما يستعين بي زملائي في أي مشاجرة	١٤	١٥	٤٦	٥٩	٦٦	٢.٢٦٠	١.١٩٥	٥
		٧.٠	٧.٥	٢٣.٠	٢٩.٥	٣٣.٠			
		٢٣.٣٨							
		متوسط درجة العامل الفرعي							

يتضح من الجدول رقم (٥) أن : عامل سمات شخصية الطالب أحد العوامل التي يعزى لها العنف المدرسي كما يرى أفراد عينة البحث الحالي حيث جاء في الترتيب الأول الأفكار اللاعقلانية حول القوة كمصدر لحماية الذات ، وفي الترتيب الثاني والثالث والرابع تأثير نمذجة العنف من خلال مشاهدة العنف وتحيلات البطولة المطلقة وهو ما يؤكد تأثير الاعلام في انتشار العنف المجتمعي ، وفي الترتيب الخامس فكرة لاعقلانية آخري هي العنف مصدر السعادة ، فالانتصار في المشاجرة مصدر للشعور بالقوة والسعادة وفي الترتيب السادس يأتي ميكانيزم التعويض فالشعور بالضعف يتخفى باستعراض القوة وفي الترتيب السابع يظهر تأثير الألعاب الالكترونية في نمذجة العنف وفي الترتيب الثامن دافع السيطرة وفي الترتيب التاسع تتأكد السمات التعويضية في شخصية الطالب العنيف وفي الترتيب العاشر فكرة لاعقلانية عن الصدقة من اجل الحماية وتتفق هذه النتائج مع الدراسات التي تناولت تأثير الأفكار للاعقلانية والثقافة علاوة على سمات الشخصية كعوامل تفاعلية في العنف المدرسي وتتفق هذه النتائج مع دراسة (يسري يوسف ، ٢٠١٠) ، (سلامة عقيل ، ٢٠١٦) ، (فضيلة سلطاني ، ٢٠١٤)

**جدول رقم (٦) يوضح الوزن النسبي لمتوسط إستجابات عينة الدراسة لأسباب العنف المدرسي الكلية من وجهة نظر الطلاب**

عامل : أسباب العنف المدرسي الكلية									
م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	متوسط	انحراف معياري	ترتيب
١	سلوك زملاء الصف الدراسي	١	٢٢	٧٩	٨٢	١٦	٣.٠٠٥٠	١.٠٠٥٠	٥
		%	١١	٣٩.٥	٤١	٨			
٢	نمط الإدارة المدرسية	١	٣٨	٦٦	٥٢	٤٣	٢.٧٦٠٠	١.٠٧١٥١	٢
		%	١٩	٣٣	٢٦	٢١.٥			
٣	الإدارة الصفية من المعلم	٣	٤٤	٦٣	٧٢	١٨	٣.٠٣٥٠	١.١٤٠٣	١
		%	٢٢	٣١.٥	٣٦	٩			
٤	سمات شخصية الطالب	١	١٥	٤٦	٨٢	٥٦	٢.٣٣٥٠	١.٠٩٠٢	٣
		%	٧.٥	٢٣	٤١	٢٨			
٥	أسلوب المعاملة الوالدية	٥	١٧	٥٥	٧٢	٥١	٢.٤٤٥٠	١.١٥٠٤	٤
		%	٢.٥	٨.٥	٢٧.٥	٣٦	٢٥.٥		
متوسط درجة العامل الفرعي		٢.٧١٦							

يتضح من الجدول رقم (٦) أن : أسباب العنف المدرسي الكلية كما يرى أفراد عينة البحث الحالي جاء في الترتيب الأول الإدارة الصفية من المعلم وفي الترتيب الثاني نمط الإدارة المدرسية وفي الترتيب الثالث سمات شخصية الطالب والترتيب الرابع أسلوب المعاملة الوالدية والترتيب الخامس سلوك زملاء الصف الدراسي مما يشير إلى خلل النظم التعليمية .وتتفق تلك النتيجة مع دراسة ( Byer,1999) عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين إدراكات الطلبة للمناخ النفسي الاجتماعي في البيئة التعليمية وانتمائهم لتلك البيئة، ودراسة (Eliot.et.al.,2010) وقد اشارت أن الطلبة الذين يتلقون دعما من الطاقم المدرسي يظهرون اتجاهات إيجابية لطلب المساعدة في مواجهة حالات العنف وأن جهود العاملين في المدرسة أثراً ذا علاقة ارتباطية بتوفير مناخ مدرسي يقي الطلبة من العنف والتهديد ، ودراسة ( ماجد العساف ، ٢٠٠٨ ) التي أكدت وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين مدركات الطلبة لبيئة التعلم الآمنة وتفاعلهم الاجتماعي ، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث ولصالح المدارس الخاصة مقارنة بالحكومية في مستوى تلك المدركات

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (بني عيسي ، عبدروؤف احمد، ٢٠١٧ ) التي اشارت الى ان العنف المدرسي يعود للأسرة في المرتبة الاولى ، وجاءت العوامل التي تعود للطالب في المرتبة الثانية فيما جاءت الأسباب التي تعود للمدرسة في المرتبة الثالثة ، وكذلك دراسة (مريم عبانية ، ٢٠١٢) التي اظهرت ان أسباب العنف التي تعود للمجتمع ووسائل الاعلام تأتي في المرتبة الاولى من حيث المساهمة في ظاهرة العنف المدرسي ، بينما جاءت الأسباب التي تعود للمدرسة في المرتبة الثانية ، تليها الأسباب التي تعود للطالب بينما الأسباب التي تعود لفلسفة التربية كانت في المرتبة الأخيرة ، و دراسة ( مجدى جيويسي ، ٢٠١٤ ) التي ترجع العنف الى جماعة الرفاق ثم المعلم ثم الشخص نفسه ثم الاسرة ثم المدرسة. لذا يرى الباحثان في الدراسة الحالية ان هذا التناقض هو مجرد تناقض ظاهري فقط وان تعددية العوامل تشير الى تفاعلها الجدلي مما يجعل هناك صعوبة في تحديد السبب من النتيجة.

### الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقا للمرحلة التعليمية (ابتدائي- متوسط - ثانوي).

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب تحليل التباين لاستجابات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي.

### جدول رقم (٧) يوضح تحليل التباين لاستجابات عينة الدراسة وفقا لمتغير المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	د.ح	ف	دلالة
سلوك زملاء الصف الدراسي	603.454	301.727	2	12.981	.000
	4578.926	23.243	197		
نمط الإدارة المدرسة	112.239	56.120	2	.944	.391
	11710.141	59.442	197		
الأدارة الصفية من المعلم	363.588	181.794	2	3.388	.036
	10570.007	53.655	197		
سمات شخصية الطالب	212.392	106.196	2	1.851	.160
	11304.728	57.384	197		
أسلوب المعاملة الوالدية	410.544	205.272	2	3.539	.031
	11426.011	58.000	197		
الدرجة الكلية على المقياس	4036.003	2018.001	2	3.095	.048
	128465.977	652.112	197		

يتضح من الجدول رقم (٧) أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية (نمط الإدارة المدرسية، سمات شخصية الطالب) بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية (سلوك زملاء الصف الدراسي، الإدارة الصفية من المعلم، أسلوب المعاملة الوالدية، والدرجة الكلية) وفقا لمتغير المرحلة التعليمية.

### ولمعرفة اتجاه الفروق تم حساب معامل شفوية لدلالات الفروق وقد اتضح ان:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ في العامل فرعي (سلوك زملاء الصف الدراسي) لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالمقارنة بالمرحلة المتوسطة والثانوية، حيث بلغت الفروق بين المتوسطات على التوالي ٢.٠٥٥٨، ٤.٩٣٧٩٤ لصالح المرحلة الابتدائية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ في عامل فرعي (سلوك زملاء الصف الدراسي) لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمقارنة بالمرحلة الثانوية حيث بلغت الفروق بين المتوسطات على التوالي ٢.٨٨٢٨٦ لصالح طلاب المرحلة المتوسطة وتشير تلك النتائج إلى أن سلوك المسايرة والاستهواء أكثر انتشاراً بين طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة حيث يرتفع خطر اتباع الأقران وشدة تأثيرهم على سلوك الطالب وهو ما يتفق والسمات والخصائص النمائية المميزة لتلك المراحل العمرية (هشام محمد مخيمر، ٢٠٠٠).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حقيقية في كل من عاملي (الإدارة الصفية من المعلم - وأسلوب المعاملة الوالدية).
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ في الدرجة الكلية للمقياس لصالح المرحلة الابتدائية مما يؤكد خطر المراحل العمرية المبكرة وأهمية استهدافها ببرامج التدخل الإرشادي والعلاجي وبرامج الإصلاح لمنظومة التعليم الأساسي.

وبالرجوع للأدبيات النظرية حول العنف المدرسي في مراحل التعليم المختلفة لم يجد الباحثان دراسات تناولت مقارنة بين المراحل الدراسية المختلفة باستثناء دراسة ( Caputo, A. 2013 )، حيث اقتصرت على دراسة العنف في مرحلة دراسية واحدة فقط. مما يدعم أهمية نتائج الدراسة الحالية. حيث تم دراسة العنف في المرحلة الابتدائية ( وليد رفيق، ٢٠٠٨ )، (حنان أسعد ٢٠١٢ )، (عبد السلام الشاعر، ٢٠١٠ )، (عبد الكريم جردات، ٢٠٠٨ )، والمرحلة الإعدادية في دراسة ( ايمان صابر ، ٢٠١٦ )، ( سلامة المحسن ، ٢٠١٦ )، (بجي العنزي، ٢٠١٧ )، ( سهي القيسي ، ٢٠٠٤ )، ( حنان البيحيوي، ٢٠١١ )، (مسفر الغامدي، ٢٠٠٩ ) ( منيرة العودة ، ٢٠١٤ )، و المرحلة الثانوية في دراسة كل من (مجدي جيوسي ، ٢٠١٤ )، (فؤاد العاجر، ٢٠٠٢ )، ( يسري العلي ، ٢٠١٠ )، (محمد خليل ، ٢٠١٤ )، ( فهد عبد الرحمن ، ٢٠٠٠ )، ( فوزى احمد ، ٢٠٠٧ )، (كوثر إبراهيم ، ١٩٩٢ )، ( ملوح مفضي ، ٢٠١٤ )، ( نزار شموط ، ٢٠٠٩ )، ( خالد الصرايرة ، ٢٠٠٩ )

### الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقا لنوع التعليم (عام - أهلي- تحفيظ قران - انترناشونال).

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب تحليل التباين لاستجابات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي.

جدول رقم ( ٨ ) يوضح تحليل التباين لاستجابات عينة الدراسة وفقا لمتغير نوع التعليم

وفقا لنوع التعليم		مجموع المربعات	متوسط المربعات	د.ح	ف	دلالة
سلوك زملاء الصف الدراسي	بين المجموعات	32.102	10.701	3	12.418	000
	داخل المجموعات	168.893	.862	196		
نمط الإدارة المدرسة	بين المجموعات	14.876	4.959	2	4.550	.004
	داخل المجموعات	213.604	1.090	197		
الأدارة الصفية من المعلم	بين المجموعات	19.452	6.484	3	5.311	.002
	داخل المجموعات	239.303	1.221	196		
سمات شخصية الطالب	بين المجموعات	10.539	3.513	3	3.046	.030
	داخل المجموعات	226.016	1.153	196		
أسلوب المعاملة الوالدية	بين المجموعات	9.969	3.323	3	2.570	.055
	داخل المجموعات	253.426	1.293	196		
الدرجة الكلية على المقياس	بين المجموعات	341.732	113.911	3	8.435	000
	داخل المجموعات	2646.988	13.505	196		

### يتضح من الجدول رقم (٨) أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة في عامل فرعي (أسلوب المعاملة الوالدية) وفقا لنوع التعليم (عام - أهلي - تحفيظ قران - انترناشونال). وهي نتيجة منطقية حيث يرى جميع أفراد عينة الدراسة أن المعاملة الوالدية القاسية كاحد أسباب العنف المدرسي لا تختلف باختلاف نوع التعلم حيث ان أنماط المعاملة الوالدية لا تتأثر بنوع تعليم ابنائهم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة في العوامل الفرعية (سلوك زملاء الصف الدراسي، نمط الإدارة المدرسية، الإدارة الصفية من المعلم، سمات شخصية الطالب، والدرجة الكلية للمقياس) وفقا لنوع التعليم (عام - أهلي - تحفيظ قران - انترناشونال).
- ولمعرفة اتجاه الفروق تم حساب معامل شفوية لدلالات الفروق وقد اتضح ان:
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ في العامل الفرعي (سلوك زملاء الصف الدراسي) لصالح طلاب المدارس الانترناشونال مقابل طلاب المدارس الاهلية وطلاب مدارس تحفيظ القرآن حيث بلغ الفرق بين المتوسطات على التوالي ٠.٠٥٤٥٠٦، ٠.٩٨٩٩٤ لصالح طلاب المدارس الانترناشونال، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ في العامل الفرعي (سلوك زملاء الصف الدراسي) لصالح طلاب المدارس الحكومية (التعليم العام) مقابل طلاب مدارس تحفيظ القرآن حيث بلغ الفرق بين المتوسطات ٠.٨٥٥٩ لصالح طلاب التعليم العام.

ويتضح من هذه النتيجة أن سلوك الاستهواء للعنف بضغوط جماعة الأقران يأتي بالترتيب الأول لدى طلاب المدارس الانترناشونال وطلاب التعليم العام مقابل طلاب تحفيظ القرآن وهو ما يحتاج لمزيد من الدراسات المستقبلية لدراسة الفروق المنهجية والنظم التعليمية التي تدعم مدارس تحفيظ القرآن دون غيرها من أنواع التعليم الأخرى.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ في العامل الفرعي (نمط الإدارة المدرسية) لصالح طلاب التعليم العام مقابل طلاب مدارس تحفيظ القرآن حيث بلغ الفرق بين المتوسطات ٠.٠٧٦٤٥٣. ويتضح من تلك النتيجة جودة نمط الإدارة المدرسية بمدارس تحفيظ القرآن والتي تتبع من المفاهيم والتعاليم الدينية السمة مقابل التعليم العام حيث يري طلاب التعليم العام أن نمط الإدارة المدرسية أحد أسباب العنف المدرسي.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ في العامل الفرعي ( الإدارة الصفية من المعلم) لصالح طلاب التعليم الأهلي والتعليم العام مقابل مدارس تحفيظ القرآن حيث بلغ الفرق بين المتوسطات على التوالي ٠.٠٦٩٧٢ ، ٠.٧٨٨٢١ لصالح طلاب كل من التعليم الأهلي والتعليم العام. ويتضح من تلك النتيجة جودة نمط الإدارة الصفية من المعلم بمدارس تحفيظ القرآن والتي تتبع من الثقافة الدينية السمة لدى معلمي مدارس تحفيظ القرآن مقابل ثقافة معلمي التعليم الأهلي والتعليم العام.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ في العاملين الفرعيين (سمات شخصية الطالب، وأسلوب المعاملة الوالدية) وذلك ناتج على ان جميع افراد عينة الدراسة تعزو العنف المدرسي إلى عوامل خارجية لا ترتبط بهم أو بأسرهم.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ في عامل فرعي(الدرجة الكلية للمقياس) لصالح التعليم الأهلي و التعليم العام و المدارس الانترناشونال بالمقارنة بطلاب مدارس تحفيظ القرآن حيث بلغ الفرق بين المتوسطات علي التوالي ٢.٢٤٨٤٥ ، ٣.٥٨٩٧ ، ٢.٣٥٧١٤ لصالح طلاب كل من التعليم الأهلي و التعليم العام و المدارس الانترناشونال ، وتشير هذه النتيجة أن طلاب التعليم العام والأهلي والانترنشونال يدركون أسباب العنف المدرسي و يحددونها بينما طلاب مدارس تحفيظ القرآن لا يدركون أسباب العنف المدرسي وهو ما يحتاج إجراء مزيد من الدراسات المستقبلية .

### الفرض الرابع:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقا لمستوى تعليم الاب.
- وللتحقق من صحة الفرض تم حساب تحليل التباين لاستجابات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي

جدول رقم (٩) يوضح تحليل التباين لاستجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأب

تعليم الاب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	د.ح	ف	دلالة
سلوك زملاء الصف الدراسي	137.438	34.360	4	1.342	.256
	4916.480	25.607	192		
نمط الإدارة المدرسة	565.437	141.359	4	2.439	.048
	11127.751	57.957	192		
الأدارة الصفية من المعلم	561.158	140.290	4	2.620	.036
	10279.299	53.538	192		
سمات شخصية الطالب	405.529	101.382	4	1.756	.139
	11086.674	57.743	192		
أسلوب المعاملة الوالدية	238.092	59.523	4	1.029	.394
	11107.776	57.853	192		
الدرجة الكلية على المقياس	5830.725	1457.681	4	2.217	.069
	126221.295	657.403	192		

يتضح من الجدول رقم (٩) أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الفرعية (سلوك زملاء الصف الدراسي، سمات شخصية الطالب، أسلوب المعاملة الوالدية، الدرجة الكلية للمقياس) وفقاً لمستوى تعليم الاب.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية (نمط الإدارة المدرسية، الإدارة الصفية من المعلم) وفقاً لمستوى تعليم الاب.
- ولمعرفة اتجاه الفروق تم حساب معامل شفوية لدلالات الفروق وقد اتضح ان:**
- لا توجد فروق حقيقة في كل من العوامل الفرعية (نمط الإدارة المدرسية، والإدارة الصفية من المعلم) لمستوى تعليم الاب عند مستوى ٠.٠٠٥. وهذه النتيجة تشير لعدم تحقق الفرض الرابع للدراسة كلياً، فعامل تعليم الأب غير مؤثر في إدراك الطلاب لأسباب العنف المدرسي.

#### الفرض الخامس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقاً لمستوى تعليم الام. وللتحقق من صحة الفرض تم حساب تحليل التباين لاستجابات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي

جدول رقم (١٠) يوضح تحليل التباين لاستجابات عينة الدراسة وفقا لمتغير مستوى تعليم الأم

تعليم الام		مجموع المربعات	متوسط المربعات	د.ح	ف	دلالة
سلوك زملاء الصف الدراسي	بين المجموعات	177.549	35.510	5	1.376	.235
	داخل المجموعات	5004.831	25.798	194		
نمط الإدارة المدرسة	بين المجموعات	364.161	72.832	5	1.233	.295
	داخل المجموعات	11458.219	59.063	194		
الأدارة الصفية من المعلم	بين المجموعات	177.987	35.597	5	.642	.668
	داخل المجموعات	10755.608	55.441	194		
سمات شخصية الطالب	بين المجموعات	175.837	35.167	5	.602	.699
	داخل المجموعات	11341.283	58.460	194		
أسلوب المعاملة الوالدية	بين المجموعات	254.215	50.843	5	.852	.515
	داخل المجموعات	11582.340	59.703	194		
الدرجة الكلية على المقياس	بين المجموعات	4194.583	838.917	5	1.268	.279
	داخل المجموعات	128307.397	661.378	194		

يتضح من الجدول رقم (١٠) أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقا لمستوى تعليم الأم، وهذه النتيجة تشير لعدم تحقق الفرض الخامس للدراسة كليا، فعامل تعليم الأم غير مؤثر في إدراك الطلاب لأسباب العنف المدرسي

### الفرض السادس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقا للمرحلة العمرية (الطفولة المتوسطة - الطفولة المتأخرة - المراهقة). وللتحقق من صحة الفرض تم حساب تحليل التباين لاستجابات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي.

جدول رقم (١١) يوضح تحليل التباين لاستجابات عينة الدراسة وفقا لمتغير المرحلة العمرية (الطفولة المتوسطة - الطفولة المتأخرة - المراهقة)

المرحلة العمرية		مجموع المربعات	متوسط المربعات	د.ح	ف	دلالة
سلوك زملاء الصف الدراسي	بين المجموعات	519.227	259.614	2	10.968	.000
	داخل المجموعات	4663.153	23.671	197		
نمط الإدارة المدرسة	بين المجموعات	134.762	67.381	2	1.136	.323
	داخل المجموعات	11687.618	59.328	197		
الأدارة الصفية من المعلم	بين المجموعات	73.885	36.942	2	.670	.513
	داخل المجموعات	10859.710	55.125	197		
سمات شخصية الطالب	بين المجموعات	134.508	67.254	2	1.164	.314
	داخل المجموعات	11382.612	57.780	197		
أسلوب المعاملة الوالدية	بين المجموعات	145.328	72.664	2	1.224	.296
	داخل المجموعات	11691.227	59.346	197		
الدرجة الكلية على المقياس	بين المجموعات	3283.740	1641.870	2	2.503	.084
	داخل المجموعات	129218.240	655.930	197		

**يتضح من الجدول رقم (١١) أن:**

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة في كل من العوامل الفرعية (نمط الإدارة المدرسية، الإدارة الصفية من المعلم، سمات شخصية الطالب، أسلوب المعاملة الوالدية، الدرجة الكلية للمقياس).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة في العامل الفرعي (سلوك زملاء الصف الدراسي) وفقاً لمتغير المرحلة العمرية.

**ولمعرفة اتجاه الفروق تم حساب معامل شفية لدلالات الفروق وقد اتضح ان:**

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ في عامل فرعي (سلوك زملاء الصف الدراسي) لصالح الذين تتراوح أعمارهم بين (٦ - ١٠) (الطفولة المتوسطة) بالمقارنة بطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (١٦ - ٢٠) (المراهقة) حيث بلغ الفرق بين المتوسطات على التوالي ٧.٣٠٩٥ لصالح الطفولة المبكرة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة سابقة للدراسة الحالية (الفرض الثاني) والتي تشير إلى أثر سلوك زملاء الصف الدراسي على العنف المدرسي كما يري طلاب المرحلة الابتدائية وهو ما يؤكد خطر الاستهواء من الأصدقاء في مراحل التعليم الأساسي وانهم الفئة الأولى بالرعاية في البرامج الارشادية والعلاجية
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ في عامل فرعي (سلوك زملاء الصف الدراسي) لصالح الذين تتراوح أعمارهم بين (١١ - ١٥) (الطفولة المتأخرة) بالمقارنة بطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (١٦ - ٢٠) (المراهقة) مقابل حيث بلغ الفرق بين المتوسطات على التوالي ٣.٨٢٧٦٤ لصالح الطفولة المتأخرة. وتدعم تلك النتيجة التراث النظري السابق حول خطورة المراحل العمرية المبكرة في التأثير على سلوك الانسان.

**تعليق عام على نتائج الدراسة:**

يتضح من نتائج الدراسة الحالية تفاعل العوامل المسببة للعنف المدرسي، تفاعلاً دينامي من حيث التأثير المتبادل بين العوامل الفرعية للمناخ المدرسي وهي على التوالي (الإدارة الصفية من المعلم - نمط الإدارة المدرسية) والعوامل النفسية الاجتماعية وهي على التوالي (سمات شخصية الطالب - أسلوب المعاملة الوالدية) كما اتضح تأثيراً جوهرياً لعامل فرعي هو (سلوك زملاء الصف الدراسي) على مراحل التعليم الأبتدائي والمتوسط مما يجعلهم فئة في خطر تحتاج تكثيف جهود برامج الإرشاد الوقائي والعلاجي.

### توصيات الدراسة:

- ١- اجراء مزيد من الدراسات المستقبلية تستند الى المنظور التكاملي في أبحاث العنف المدرسي.
- ٢- اجراء مزيد من الدراسات المستقبلية التي تتناول المراحل التعليمية المتعددة ونوع التعليم
- ٣-تفعيل دور المرشد النفسي المدرسي.
- ٤-الاهتمام بالدراسات التي تتناول البرامج الارشادية والعلاجية ومدى فاعليتها في الحد من العنف المدرسي بالتطبيق الميداني لها في قطاعات التعليم بمراحله المختلفة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. احمد حسن محمد عاشور (٢٠١٤): مظاهر العنف المدرسي كمخرجات لأبعاد المناخ المدرسي والعوامل الخمس الكبرى في الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، مجلد ٢٥، عدد ٩٨، جامعة بنها، ١٦٧ - ٢٠٣.
٢. إباء محمد الدريعي (٢٠١٤): العنف المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي والسلوكي للطفل. أعمال المؤتمر الدولي السادس: الحماية الدولية للطفل بعد بدء نفاذ البروتوكول الإختياري الثالث - مركز جيل البحث العلمي - الجزائر، طرابلس. مركز جيل البحث العلمي. الجزائر، ٣٧٠ - ٣٧٦.
٣. أحمد حويني، خياطي مصطفى (٢٠٠٤): العنف المدرسي: الأسباب والمظاهر. دراسة ميدانية في ثانويات بالجزائر العاصمة. الجزائر.
٤. أحمد رضوان، أسامة مصاروة (٢٠١٤): عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين وأثره في العنف المدرسي. مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية. فلسطين. مجلد ٢٨، عدد ٣، 666 - 645.
٥. أمجد محمود درادكة، مستور حمود الزبيدي (٢٠١٤): دور مديري المدارس الثانوية في معالجة ظاهرة العنف المدرسي بمدينة الطائف. الثقافة والتنمية. مصر، مجلد ١٤، عدد ٨٠، 130 - 79.
٦. أمل بنت الفريخ فيصل (٢٠١٣): عنف الأطفال: أنواعه وأسبابه والنظريات المفسرة وكيفية التعامل معه. مجلة الطفولة العربية. الكويت، مجلد ١٤، عدد ٥٥، 101-111.
٧. أنيسة برغيت عسوس (٢٠٠٩): النظريات الاجتماعية المفسرة للعنف الأسري. مجلة الجامعة المغاربية - ليبيا، مجلد ٤، عدد ٨، 216-246.
٨. إيمان جواد قاسي صابر (٢٠١٦): عوامل العنف المدرسي. دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية في القبة. مجلة العلوم والدراسات الإنسانية - كلية الآداب والعلوم بالمرج - جامعة بنغازي - ليبيا، ع ١٣، 1-31.
٩. إيمان محمد جمال الدين إبراهيم (٢٠٠٨): العنف كما يدركه المراهق ١٥-١٦ سنة - رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.

١٠. تهاى محمد منير (٢٠٠٧): العنف لدى الشباب الجامعى. منشورات جامعة نايف العربية للعلوم الامنية. الرياض.
١١. حمادة عبد السلام احمد سعيد (٢٠٠٥): مواجهة عوامل انتشار العنف في مدارس التعليم الثانوي: دراسة مقارنة بين مصر والولايات المتحدة الامريكية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
١٢. حنان أسعد خوج (٢٠١٢): التمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية البحرين، مجلد ١٣، عدد ٤، ص. ٢١٨-١٨٧.
١٣. حنان الشقران (٢٠١٢): العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وتحقيق المراهق لهويته النفسية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد ٢٦.
١٤. حنان محمد بنت مسلم سليم يحيوي (٢٠١١): العوامل الاسرية للعنف المدرسي في المدارس المتوسطة الحكومية للبنات في المدينة المنورة، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، مجلد ١، عدد ١٤٦، كلية التربية، جامعة الازهر،
١٥. خالد الصرايرة (٢٠٠٩): أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٥، عدد ٢، ١٣٧: ١٥٧.
١٦. خليل قطب أبو قورة (١٩٩٦): سيكولوجية العدوان. الهيئة العامة لقصور الثقافة. جمهورية مصر العربية.
١٧. دانيال جولمان (٢٠٠٠): الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الجبالي، عالم المعرفة، الكويت.
١٨. رقية محمودي (٢٠١٣): قراءات سوسيولوجية للعنف المدرسي - العنف المدرسي.. من العنف إلى الجريمة. مجلة الحكمة. الجزائر. مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع. عدد ١٨، 199: 172.
١٩. زياد بركات (٢٠١٤): علاقة أنماط الشخصية بالسلوك العدواني لدي عينة من طلبة بعض الجامعات الفلسطينية تتبع المتغير الاجتماعي، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ١٤، العدد ١.

٢٠. زينب أبو زيد أبو بكر (٢٠٠٥): بعض محددات التغيير الاجتماعي وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية: دراسة ميدانية مقارنة بين جيل الآباء وجيل الأبناء بمدينة سرت، رسالة ماجستير منشوره، جامعة التحدى - كلية الآداب والتربية - ليبيا.
٢١. سعاد البحري (٢٠١٣): دوافع العنف داخل الوسط المدرسي. البحث العلمي. المغرب. عدد٤٥، ١٥٠:١٣٧.
٢٢. سعيد الظفيري (٢٠١١): أنماط التنشئة الوالدية لدى الطلاب العمانيين (الصفوف ٧ إلى ١٢) وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، الامارات، عدد ٢٩، ١: ٢٦.
٢٣. سلامة عقيل سلامة المحسن (٢٠١٦): عوامل الشخصية وأنماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة المفرق، المجلة التربوية، ج ٤٤، كلية التربية، جامعة سوهاج، ١٣١: ١٧٠.
٢٤. فضيلة سلطاني (٢٠١٤): تناول الصحافة المكتوبة لظاهرة العنف المدرسي في المؤسسات التربوية الجزائرية جريدة الشروق اليومي أنموذجا. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية الانسانية - الجزائر. عدد١٢، ٨٠: ٩١.
٢٥. سهى شفيق توفيق القيسي (٢٠٠٤): الضغوط المدرسية عند طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالعنف المدرسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد.
٢٦. سواكر رشيد (٢٠١٥): علاقة تشكل هوية الأنا بممارسة العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي: دراسة ميدانية ببعض ثانويات من ولاية الوادي. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية. الجزائر. مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، عدد٣١، ٢٣١: ٢٥٣.
٢٧. شادية أحمد التل وآخري (٢٠١٤): العنف المدرسي وعلاقته بسلوكيات العجز المتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة طيبة (العلوم التربوية) - السعودية، عدد ١، ٤٨: ٦٩.
٢٨. الطاهرة محمود محمد المغربي (٢٠٠٠): المحددات النفسية والاجتماعية للسلوك العدواني في مرحلة المراهقة المبكرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
٢٩. عبد الرحمن مصطفى (٢٠٠٧): التتمر، جريدة إيلاف الالكترونية ع ٢١١٦.
٣٠. عبد السلام يحيى الشاعر (٢٠١٠): مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في محافظة الضالع، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عدن.

٣١. عبد الكريم جردات (٢٠٠٨): الاستقواء لدى طلبة المدارس الأساسية إنتشاره والعوامل المرتبطة به، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، عدد٤، ١٠٩ - ١٢٤.
٣٢. عبد الله عواض مزيد الميموني (٢٠١٧). القيم المناهضة للعنف دراسة مقارنة بين جيلي الآباء والأبناء. رسالة دكتوراه - علم اجتماع - كلية العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
٣٣. عبد الله عويدات وآخرين (١٩٩٧): المشكلات السلوكية لدى طلاب الصفوف الثامن والتاسع والعاسر الذكور في الأردن والعوامل المرتبطة بها، مجلة دراسات الجامعة الأردنية مجلد ٢٤، عدد ٢.
٣٤. عبد رؤف احمد بني عيسى (٢٠١٧): بعض العوامل المؤثرة في العنف المدرسي والحلول المقترحة من وجهة نظر الطلاب في المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد ١١، عدد ١، جامعة القصيم، السعودية، ٢٨٥ : ٣١٨.
٣٥. عبد الرحمن بن عوض العمري (٢٠١٤). الأدوار الوقائية لمعلم المرحلة الثانوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي: من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين في منطقة مكة المكرمة. رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. المدينة المنورة.
٣٦. علي موسي سليمان (٢٠٠٨): أثر برنامج جمعي عقلاني انفعالي سلوكي في تخفيض سلوك الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك - كلية التربية - الأردن.
٣٧. عمر مصطفى الشواشرة (٢٠٠٩): الاستقواء والوقوع ضحية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن، مجلة كلية التربية - مصر، مجلد ١٢، عدد ٢٦، ١٩٩ - ٢٣١.
٣٨. فريال حسن صالح (١٩٩٦): العنف في المدارس في الأردن، ندوة العنف في المدارس، جمعية الإنماء الاجتماعي واليونسكو، عمان، الأردن، ٧-٣٠.
٣٩. فريح العنزري (٢٠٠٤): العدوانية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية في مرحلة المراهقة، المجلة التربوية، مجلد ١٩ عدد ٧٣، ١١ : ٥٨.
٤٠. فهد الظفيري (٢٠٠٦): علاقة نمطي الشخصية الانبساطي والانطوائي بالسلوك العدواني عند طلبة الصف التاسع في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عجمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
٤١. فهد عبد الرحمن الناصر (٢٠٠٠): مظاهر السلوك العدواني لدي طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ح. ٢٠، س١٤٦، الكويت.

٤٢. فهد علي عبد العزيز الطيار (٢٠٠٥): العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدي طلاب المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية لمدارس شرق الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
٤٣. فؤاد علي مصطفى العاجر (٢٠٠٢): العوامل المؤدية إلي تفشي العنف لدي طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظات غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، مجلد ١٠، عدد ٢، غزة، فلسطين، ١: ٤٧.
٤٤. فوزي أحمد دريدى (٢٠٠٧): العنف لدى التلاميذ فى المدارس الثانوية الجزائرية. منشورات جامعة نايف للعلوم الامنية. الرياض.
٤٥. فوقيه راضي محمد (٢٠١٤). تقدير الذات والاكثاب والوحدة النفسية لدى التلاميذ ضحايا مشاغبة الأقران فى المدرسة. بحث منشور فى قضايا ومشكلات معاصرة فى الصحة النفسية. المملكة العربية السعودية. الرياض. مكتبة الرشد.
٤٦. كوثر إبراهيم رزق (١٩٩٢): ديناميات الاعتداء على المدرسين (دراسة إكلينيكية متعمقة لمجموعة من التلاميذ العدوانيين فى المرحلة الثانوية) بحوث المؤتمر الثامن لعلم النفس - مصر، الأنجلو المصرية.
٤٧. ماجد العساف (٢٠٠٨): مدركات الطلبة لبيئة التعليم الآمنة وعلاقتها بتفاعلهم الاجتماعى ودافعيتهم للتعلم، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان - الأردن.
٤٨. مجدي راشد جيوسي (٢٠١٤): أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات
٤٩. محذب رزيقة (٢٠١٧): العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي، كلية العلوم الإنسانية وة الاجتماعية، جامعة مولود تيري ورو.
٥٠. محمد إبراهيم القداح وآخرون (٢٠١٣): القدرة التنبؤية للبيئة التعليمية في ظهور الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الخاصة في عمان، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية - فلسطين، مجلد ٢٧، عدد ٤، ٧٩٥-٨١٨.
٥١. محمد احمد الضمور (٢٠١١): العلاقة بين أنماط الشخصية والسلوك العدواني لطلبة المرحلة الاساسية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عجمان العربية، عمان، الأردن.
٥٢. محمد السيد أبو المجد (١٩٩٨): دراسة مقارنة للعوامل المؤدية للعنف في البيئة المدرسية وكيفية التخفيف من حدتها من منظور الخدمة الاجتماعية.

٥٣. محمد السيد حسونة (١٩٩٩): دراسة مقارنة للعوامل المؤدية للعنف في البيئة المدرسية وكيفية التخفيف من حدتها من منظور الخدمة الاجتماعية في كل من الريف والحضر، مجلة العلوم النفسية والتربوية، عدد ١٢٥.
٥٤. محمد السيد حسونة (١٩٩٩): بعض المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية (ظاهرة العنف)، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، شعبة بحوث المعلومات التربوية.
٥٥. محمد السيد حسونة، وآخرون (٢٠١١): العنف في المدرسة الثانوية مشكلة تعرقل مسيرة التعليم والتربية، سلسلة دراسات المشكلات السلوكية، المؤسسة التربوية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مجلد ٢، المكتب الجامعي الحديث - الإسكندرية.
٥٦. محمد المري محمد إسماعيل خليل (٢٠١٤): مستوى العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة بعد ثورة ٢٥ يناير، عدد ٨٤، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٥٧. محمد خضر عبد المختار (٢٠٠٧): العنف المدرسي كما يدركه المعلمون والمعلمات لدى عينة مقارنة بين مصر وسلطنة عمان، مجلة علم النفس، عدد ٧٥، ١٨ - ١٣١، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٥٨. محمد خليل المري، الشيماء، عبد الظاهر عطية (٢٠١٤). مستوى العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة بعد ثورة ٢٥ يناير. دراسات تربوية ونفسية. مجلة كلية التربية بالزقازيق. مصر، عدد ٨٤، ١: ٤٣.
٥٩. محمد سليم الزبون وآخرين (٢٠١٦): برنامج تربوي مقترح للحد من الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الجلفة - الجزائر، عدد ٢٥، ٣٨٦ - ٤٠٩.
٦٠. محمد مصطفى أبو علياء (٢٠٠١): أثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي، مجلة دراسات العلوم التربوية، عدد ٢٨، ١٠٢ - ١١٦.
٦١. محمد مصطفى ذيب عواد (٢٠٠٩): أثر كل من العدائية والغضب والاكنتاب في سلوك الاستقواء لدى الطلبة المراهقين في مدينة الزرقاء وعلاقته بالسلوك الاجتماعي المدرسي والفاعلية الذاتية لديهم، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
٦٢. محمود سعيد الخولي (٢٠٠٦): المناخ المدرسي وعلاقته بمستوى ومظاهر العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٦٣. مخلوفي سعيد (٢٠١٥): استراتيجيات علاج السلوك العدواني لدى المراهقين: تصور مقترح، مجلة دراسات - الجزائر، عدد ٣٧، ١٤١-١٥٥.
٦٤. مريم عبانية (٢٠١٢): ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة اربد وسبل معالجتها، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
٦٥. مريم محمد محمود غرابية (٢٠١٥): السلوك الاستقوائي وأبرز أشكاله لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون في الأردن، مجلة مستقبل التربية العربية - مصر، مجلد ٢٢، عدد ٩٨، ١٨١-٢٢٥.
٦٦. مسفر بن محمد بن مسفر المليص الغامدي (٢٠٠٩): العلاقة بين العنف الاسري والعنف المدرسي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى.
٦٧. ملوح مفضي بركات السليحات، عبد الله بن فالح السكران (٢٠١٤). دوافع سلوك العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية ضد المعلمين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين. التربية (جامعة الأزهر). مصر، مجلد ٢، عدد ١٦١، 593 - 630.
٦٨. منصور عبد الرحمن بن عسكر (٢٠٠٣): " العنف في المدارس ". بحث مقدم إلى الندوة العلمية المنعقدة في الرياض، في الفترة ١٢ / ٢ / ١٤٢٤ هـ / ١٤ / ٤ / ٢٠٠٤م. مركز الدراسات والبحوث، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية
٦٩. منى الصرايرة (٢٠٠٧) الفروق في تقدير الذات والعلاقات الأسرية والاجتماعية والمزاج والقيادية والتحصيل الدراسي بين الطلبة المتميزين وضحاياهم والعاديين في مرحلة المراهقة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن
٧٠. منيرة سلمان العودة (٢٠١٤). العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم ومعالجته في ضوء أساليب التربية النبوية. رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة القصيم، بريدة).
٧١. مها محمد العلي (٢٠١٥). أشكال الإيذاء المدرسي بمدارس البنات في بعض محافظات المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. دراسة مسحية. مجلة التربية الخاصة. مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق - مصر، ع ١١، 172-136
٧٢. موزه بنت ناصر الكعبي (٢٠١٠). دور المرشدة الطلابية في الحد من سلوك العنف المدرسي. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - العلوم الإنسانية والاجتماعية. السعودية، عدد ١٥، ١٥، 84.

٧٣. نادية مصطفى الزرقاوي، أيوب مختار (٢٠٠٣): أسباب العنف المدرسي أسباب تمايز ام أسباب تجانس: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوي ولاية ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد ٦، العدد ٥، جامعة بسكرة، الجزائر، ٤٤ - ٢٠٧.

٧٤. نزار شموط (٢٠٠٩): مستوى ممارسة طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الزرقاء وآبائهم للقيم: دراسة مقارنة. مجلة جامعة النجاح للعلم الانسانية - فلسطين. مجلد ٢٣، عدد ٣، ٢٢٣ - ٦٥٠.

٧٥. نسرین البحيري، حسن العوران (٢٠١٠): أنماط التنشئة الأسرية واثارها على السلوك المنحرف لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد الخامس والعشرون، العدد الرابع.

٧٦. نسيمه داود (١٩٩٩): علاقة الكفاءة الاجتماعية والسلوك اللااجتماعي المدرسي بأساليب التنشئة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الصفوف السادس والسابع والثامن، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، العلوم التربوية، مجلد ٢٦، عدد ١.

٧٧. هشام محمد مخيمر (٢٠٠٠): علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، فهرسة الملك فهد الوطنية، الرياض المملكة العربية السعودية.

٧٨. وليد رفيق عياصرة (٢٠٠٨): ظاهرة العنف المدرسي لدى طلاب مدرسة الحكمة الأردنية (دراسة نوعية)، مجلة العلمية، كلية التربية - جامعة اسيوط، مجلد ٢٤، عدد ٢، ٣٩٤ - ٤٢٢.

٧٩. وهيب عبد الله سعد وآخرون (٢٠١١): استفتاء العدوان لبص وبيبري - النسخة اليمنية (دراسة ميدانية على طلبة جامعة عدن، مجلة التواصل - اليمن، عدد ٢٧. ٣ - ٥٢).

٨٠. يحي محمد العنزي (٢٠١٧): أسباب انتشار العنف المدرسي لدي طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة القريات في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن

٨١. يسري يوسف العلي (٢٠١٠): أسباب العنف المدرسي في المدارس الثانوية في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، عدد ١٤٤، الجزء ٦، كلية التربية، جامعة الازهر، ٥٨٧ - ٦٠٣

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Benbenishty R, Astor R, Roziner I, Wrabel S. (2016). Testing the Causal Links between School Climate, School Violence, and School Academic Performance: A Cross-Lagged Panel Autoregressive Model. *Educational Researcher* [serial online]. April 1, 2016;45(3):197–206. Available from: ERIC, Ipswich, MA. Accessed March 25, 2017.
2. Byer, J. (1999): measuring the effects of student's perceptions of classroom social climate on academic self – concept, paper presented at the annul meeting of the Louisiana education research association, new Orleans.la. February,17–19 ,1999.
3. Caputo, A. (2013): Students' Perception of School Violence and Math Achievement in Middle Schools of Southern Italy. *Educational Assessment, 18*(4), 269–284.
4. Iiot, M.et, al. (2010): Supportive school climate and student willingness to seek help for bullying and threats of violence, *journal of school psychology* ,48, pp.533–553.
5. Fahsl, A. J., & Luce, A. E. (2012). Improving Interactions: The Effects of Implementing the Fight-Free Schools Violence Prevention Program. *Preventing School Failure, 56*(4), 214–218.
6. Gereluk D, Donlevy J, Thompson M. (2017). Normative Considerations in the Aftermath of Gun Violence in Schools. *Educational Theory* [serial online]. August 1, 2015;65(4):459–474. Available from: ERIC, Ipswich, MA. Accessed March 25, 2017.

7. Hertzog J, Harpel T, Rowley R. (2016). Is It Bullying, Teen Dating Violence, or Both? Student, School Staff, and Parent Perceptions. *Children & Schools* [serial online]. January 1, 2016;38(1):21-29. Available from: ERIC, Ipswich, MA. Accessed March 25, 201
8. Hildenbrand, A. K., Daly, B. P., Nicholls, E., Brooks-Holliday, S., & Kloss, J. D. (2013). Increased Risk for School Violence-Related Behaviors among Adolescents
9. Huang, L., & Mossige, S. (2012). Academic Achievement in Norwegian Secondary Schools: The Impact of Violence during Childhood. *Social Psychology of Education: An International Journal*, 15(2), 147-164
10. Jacobs, L. (2013). Towards Understanding Different Faces of School Violence in Different
11. Martlew, M.&Hadson, J. (1991): children with learning difficulties in an integrated and in a special school: comparisons of behavior, teasing and teachers' attitudes, *British journal of educational psychology* ,61, p.p.355-372.
12. Salmivalli, c. et, al. (1996) Bullying as group process: participant roles and their relations to social status within the group, *Aggressive behavior* ,22,1-15.
13. Sherrer, p. et, al. (2009). Prevalence and correlates of adolescent violence in Bangkok, Thailand, *Journal of Sociology& Social Welfare*.36(1),9-39. Tallandin
14. Silvia, S., Blitstein, J., Williams, J., Ringwalt, C., Dusenbury, L., Hansen, W., & National Center for Education Evaluation and Regional Assistance, (. (2011): Impacts of a Violence Prevention Program for Middle Schools: Findings after 3 Years of Implementation. Executive Summary. NCEE 2011-4018.

- 
15. Theodoros.G, et, al. (2010) :The relationship between perceived school climate and the prevalence of bullying behavior in Greek schools: implications for preventive inclusive strategies. *Procedia social and behavioral sciences*,5,2208–2215.
  16. Tobin, T. (2000) Alternative education strategies; reducing violence in school and the community, *journal of emotional and behavioral disorder*.
  17. Turkum, A. S. (2011). School Violence: To What Extent Do Perceptions of Problem–Solving Skills Protect Adolescents? *Educational Sciences: Theory and Practice*, 11(1), 127–132.